

٤ - أوضحت نتائج الدراسات الامبريقية التي تناولت علاقة التفكير الحدسى بنشاط نصفى المخ، أنه يتركز فى النصف الأيمن من المخ المختص بالخيال والصور الخيالية والابداع والتركيب والانتفاعلات ، والترابط ، والذاتية والعيانية . فى حين يرتبط نشاط الشق الأيسر بوظائف تختص بالمنطق ، والرياضيات، واللغة، والتحليل ، والتجريد ، والموضوعية والواقعية. ومع أن هذه النتائج مستمدة من بحوث امبريقية ، فان الاتجاه العام فى علم النفس المعرفى يشير الى أهمية التكامل بين نشاط نصفى المخ بالنسبة لجميع النشاطات العقلية والمعرفية .

٥ - لوحظ على الدراسات التى اعتمدت على استخدام السيرة الذاتية فيما توصلت اليه من نتائج حول الحدس ، أنها قد تتسم بعدم الدقة ، نظرا لأن ذاكرة الشخص تمر بتغيرات كثيرة عبر العملية الابداعية ، ومن الصعب وصف العملية الابداعية وتفسيرها فى ضوء تصريحات الفنانين . لذلك شكك البعض من الباحثين فى المعلومات التى يتم الحصول عليها من السير الذاتية عن الحدس الابداعى لأن هناك تناقضا فيما بينها . فمن خلال تحليل " جروبر " Gruber لكتابات دارون وأعماله ، توصل الى أن دارون كان لديه تصور ضمنى لأفكاره فى كتاباته الأولية ، فعلى سبيل المثال يدعى دارون أن وصوله الى مبدأ الانتقاء الطبيعى Natural Selection قد أتى اليه من قراءة نظريو مالثوس (١٧٦٦ - ١٨٣٤) (القائلة بأن عدد السكان يتزايد بنسبة تفوق ازدياد المواد الغذائية ، وبأن النسل يجب أن يحدد ويضبط) ، ولكن طبقا لتحليل " جروبر " فان هذه الفكرة حدثت بأشكال عديدة فى كتابات دارون قبل قراءة نظرية مالثوس (Policastro, 1995) ويبدو أننا